[179] إذا جاءه، وقال: الترجمان بالضم والفتح، هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة اخرى، وفي القاموس الترجمان كعنفوان وزعفران وريهقان المفسر للسان. 11 - دعائم الاسلام: روينا عن علي بن الحسين أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان إذا سمع المؤذن، قال كما يقول، فإذا قال " حى على الصلاة حي على الفلاح حى على خير العمل " قال: لا حول ولا قوة إلا با، فإذا انقضت الاقامة قال: " اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، أعط محمدا سؤله يوم القيامة، وبلغه الدرجة الوسيلة من الجنة، وتقبل شفاعته في امته " (1). وعن علي عليه السلام أنه قال: ثلاث لا يدعهن إلا عاجز: رجل سمع مؤذنا لا يقول كما قال، ورجل لقي جنازة لا يسلم على أهلها ويأخذ بجواب السرير، ورجل أدرك الامام ساجدا لم يكبر ويسجد ولا يعتد بها (2). وعن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا قال المؤذن " ا أكبر " فقل: " ا أكبر " فإذا قال: " أشهد أن لا إله إلا ا " فقل: " أشهد أن لا إله إلا ا " فإذا قال: " أشهد أن محمدا رسول ا " فقل: " أشهد أن محمدا رسول ا " فإذا قال: " قد قامت الصلاة " فقل: " اللهم أقمها وأدمها واجعلنا من خير صالحي أهلها عملا " وإذا قال المؤذن: " قد قامت الصلاة " فقد وجب على الناس الصمت والقيام، إلا أن لا يكون لهم إمام فيقدم بعضهم بعضا (3). بيان: فيه إشعار بحكاية الاقامة كما ذكره بعض الاصحاب، واعترف الشهيد الثاني وغيره بعدم النص عليه، وإثباته بهذا الخبر مع عدم صراحته مشكل، و الاظهر تخصيصها بالاذان، والمشهور بين العامة جريانها في الاقامة. 12 - مبسوط الشيخ: روي أنه إذا سمع المؤذن يؤذن يقول " أشهد أن لا إله إلا ا " يقول: " وأنا أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، رضيت با ربا وبالاسلام دينا، وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين أئمة " ويصلى على محمد وآله ثم يقول " اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آت محمدا

---

(1 - 3) دعائم الاسلام ج 1 ص 145. (*)